المجلد (٨), العدد (٢٨), الجزء الثاني, يناير ٢٠١٩, ص ص ٧٧ – ١١٣

التفكير القائم على الحكمة كمُنبِّئ بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

إعداد

أ/ عبدالرحمن ظافر ال دحيم

معيد بقسم التربية الخاصة
تربية موهوبين – جامعة الملك سعود

أ.د/علاء الدين عبدالحميد أيوب

أستاذ القياس والتقويم والاحصاء التربوي
نائب عميد كلية الدراسات العليا
جامعة الخليج العربي

DOI: 10.12816/0053323

التفكير القائم على الحكمة كمُنبِّئ بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

إعداد
أ/ عبدالرحمن ظافر فهد ال دحيم(*) & أ.د/ علاء الدين عبدالحميد أيوب(**)

ملخـــــص

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة تباين مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى مجموعات الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية باختلاف العوامل الخمس الكبرى للشخصية لديهم، وتحديد قدرة العوامل الخمس الكبرى للشخصية على التمييز بين أداء مجموعات الطلاب الموهوبين في التفكير القائم على الحكمة، والتنبؤ بالتفكير القائم على الحكمة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمعلومية الخصائص الخمس الكبرى للشخصية، والتوصل إلى نموذجٍ بنائيٍ يفسر طبيعة العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتفكير القائم على الحكمة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (١٨١) طالباً من الموهوبين بالمرحلة الثانوية، وتم استخدام مقياس التفكير القائم على الحكمة، ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية. وتوصلت النتائج إلى وجود ثلاث مجموعات من الطلاب في ضوء ثلاث مستويات من الحكمة (الأداء المنخفض، الأداء المتوسط، الأداء المرتفع). وأشارت النتائج إلى وجود فروقٍ دالةٍ إحصائياً بين متوسطات أبعاد (الانبساطية، والضمير الحي، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية) وفقاً لمستويات التفكير القائم على الحكمة (المرتفع – المتوسط – المنخفض) وكانت الفروق لصالح المستوى الأعلى، بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقٍ دالةٍ إحصائياً بين كلٍ من متوسطات العصابية وفقاً لمستويات التفكير القائم على الحكمة (المرتفع – المتوسط – المنخفض). وأظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن نموذج (الضمير الحي، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والعصابية) استطاع التنبؤ بحوالي ٥٦٪ من نسبة التباين العام في التفكير القائم على الحكمة. وتوصلت النتائج إلى أن تأثير العوامل الخمس الكبرى للشخصية على التفكير القائم على الحكمة كانت لعوامل (الضمير الحي، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والعصابية) على التوالي. وقد تم تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وتقديم بعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الحكمة، التفكير القائم على الحكمة، العوامل الخمس الكبرى للشخصية، الموهوبين.

(*) معيد بقسم التربية الخاصة – تربية الموهوبين – جامعة الملك سعود – ايميل : aserb2001@hotmail.com
(**) أستاذ القياس والتقويم والاحصاء التربوي – نائب عميد كلية الدراسات العليا - -جامعة الخليج العربي -ايميل: mayoub10@yahoo.com

Thinking Based on Wisdom as a Predictor of the Big Five Factors of Personality for the Gifted Secondary School Students in the Kingdom of Saudi Arabia

Prof. Alaa Addin Abdulhmead Ayoub(**) & Abdulrhman Dhafer Alduhayyim(*)

Abstract

The current study aimed at examining the variance of the level of thinking based on wisdom among gifted secondary school students according to their differences in the big five factors of personality. It also aimed at determining the ability of the big five factors of personality to differentiate between the performance of gifted students based on thinking based on wisdom and the prediction of thinking based on wisdom for secondary school students in the light of the characteristics of the big five factors of personality. Moreover, the study aimed at stating a structural model, which explained the nature of the relationship between the big five factors of personality and thinking, based on wisdom among gifted secondary school students. The sample of the study consisted of (181) gifted secondary school students. Thinking based on the wisdom scale, and the scale of the big five factors of personality were used in this study. The results of the current study showed that there were three groups of the students in the light of the three levels of wisdom (low, medium, high) performance. Furthermore, the results revealed that there were statistically significant differences between the mean dimensions of (extraversion, conscientiousness, openness, and agreeableness) according to the levels of thinking based on wisdom (high - medium - low) in favor of the higher level. Whereas, the results showed that there were no statistically significant differences between the means of neuroticism according to the levels of thinking based on wisdom (high - medium - low). Additionally, the results of multiple regression analysis that the model of (conscientiousness, extraversion, openness, and neuroticism) could predict about 56% of the percent of the total variation for thinking based on wisdom. The results also revealed that the effect of the big five factors of personality on thinking based on wisdom was for the factors of (conscientiousness, extraversion, openness to experience, and neuroticism) respectively. The results of this study were interpreted in the light of the theoretical framework and the previous studies and some recommendations were presented.

Keywords: Wisdom, thinking based on wisdom, the big five factors of personality, gifted students

(**) Professor of Measurement, Evaluation and Educational – Vice Dean of the College of Graduate Studies – Arabian Gulf University
Email: mayoub10@yahoo.com

(*) Teaching Assistant, Department of Special Education – Gifted Education –King Saud University
Email: aserb2001@hotmail.com

مقدمة:

يزخر العصر الحالي بالصراعات والتناقضات والمشكلات، وتتسارعُ فيه التغييرات والتحديات الاجتماعية والتكنولوجية والثقافية والقيمية، وتزداد مطالب الحياة مما ينتج عنه مواقفٌ ضاغطةٌ ومصادِّر للتوتر وعدم اليقين. هذا العصر المليء بالمشكلات والتحديات يتطلب أفرادٌ قادرون على التعامل مع المشكلات الصعبة والمُحيرة، والموازنة بين الاهتمامات الشخصية الداخلية والاهتمامات الخاصة بالآخرين والاهتمامات الخاصة بالبيئة، ولا يمكن أن يتحقق ذلك دون توظيف التفكير القائم على الحكمة لدى الأفراد. وتُعد الحكمة أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي التي اكتسبت اهتماماً متزايداً في مجالات التطور والتربية وعلم النفس (Ardelt, 2003; Baltes & Smith, 2008; Sternberg, 1985, 1998, 2001; Webster, 2003, 2007; Wink & Helson, 1997). وتشير بعض الأعمال التجريبية أنَّ العديد من لبنات الحكمة الهامة تنبثق خلال مرحلتي المراهقة والشباب (Pasupathi, Staudinger & Baltes, 2001; Staudinger & Pasupathi, 2003)، وأن مرحلة المراهقة تعد فترةً حاسمةً لتطور الحكمة (Richardson & Pasupathi, 2005). وعلى الرغم من أنه من غير المُرجحِ أن يكون طلاب المرحلة الثانوية قد حققوا مستوياتٍ عاليةٍ من الحكمة، فإن تطور الحكمة كمتصل Continuum يتوزع عليه جميع الأفراد، بما فيهم طلاب المرحلة الثانوية، يمكن أن تمثّل موضوعاً جديراً بالبحث والدراسة. وقد اقترح الباحثون العديد من نماذج الحكمة لوصف الخصائص المعرفية والعاطفية، والاجتماعية، والأخلاقية التي تُميِّز الأشخاص الذين يُنظر إليهم كحُكماء (Ardelt, 2004; Sternberg, 2003a, 2003b). وقد يكون للموهوبين تميز خاص بالصفات الإجتماعية والأخلاقية تتمثل بالحكم الأخلاقي والمسؤولية الإجتماعية التي تميزهم عن غيرهم من الطلبة العاديين (أبوعلوة,٢٠١٧). وتركّز دراسات النظريات الضمنية للحكمة على تحديد الخصائص التي تميز الشخص الحكيم، وتمايز الحكمة عن المصطلحات الإيجابية الأخرى مثل الإبداع والذكاء (Clayton & Birren, 1980; Hershey & Farrell, 1997; Holliday & Chandler, 1986; Staudinger, Lopez & Baltes, 1997; Sternberg, 1985; Takahashi & Bordia, 2000). في هذه الدراسات وأمثالها، يُطلب من المشاركين أن يقدِّروا أوصافاً نمطيةً

متعددةً للشخص الحكيم أو للحكمة. ومن أبرز أدوات القياس المعروفة لوصف الخصائص المعرفية والعاطفية والاجتماعية والأخلاقية التي تميز الأشخاص هو نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية. والعوامل الخمس الكبرى للشخصية هي خمس تجمعاتٍ لأبرز سمات الشخصية يمثل كل عاملٍ تجريداً لمجموعةٍ من السمات المتناغمة، وهي تنظيم هرمي لسمات الشخصية يتضمن خمسة أبعادٍ أساسية هي (العصابية، الانبساط، المقبولية، الضمير الحي، الانفتاح على الخبرة) (فزاع، ٢٠١١). وبناءً على ما سبق فإن التفكير القائم على الحكمة لدى الموهوب لا يتحقق إلا بتمتعه بالعوامل الشخصية، لذا تحاول الدراسة الحالية التعرف على القدرة التنبؤية للعوامل الخمس الكبرى للشخصية على التفكير القائم على الحكمة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

يُعد طلاب المرحلة الثانوية من الفئات التي تواجه العديد من العقبات والصعاب والضغوط بمختلف أنواعها، والتي تلعب دوراً مهماً في تكوين شخصياتهم وتوجيه تفكيرهم، ومدى قدرتهم على التعامل مع تلك الصعاب والتغلب على تلك العقبات، فضلاً عن دور التنشئة الاجتماعية والثقافية ودورها في تشكيل سماتهم الشخصية، ويعتبر الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية عماد المستقبل، والذين يقع على عاتقهم الدور الكبير في عملية بناء وتطوير المجتمع، وبالتالي فإن التعرف على الإسهام النسبي للعوامل والسمات الشخصية التي يتحلى بها هؤلاء الطلبة في مستوى التفكير القائم على الحكمة لديهم تلعب دوراً أساسياً في تقديم الرعاية المناسبة لهم. ومن ذلك تبرز مشكلة الدراسة الحالية في افتقار المكتبة النفسية العربية إلى دراسةٍ تكشف عن طبيعة العلاقة والتأثيرات المباشرة لكل عاملٍ من العوامل الخمس الكبرى للشخصية على التفكير القائم على الحكمة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

١- هل يتباين مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى مجموعات الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية باختلاف العوامل الخمس الكبرى للشخصية لديهم؟

٢- هل تتمتع العوامل الخمس الكبرى للشخصية بالقدرة على التمييز بين أداء مجموعات الطلاب الموهوبين في التفكير القائم على الحكمة؟

٣- هل يمكن التنبؤ بالتفكير القائم على الحكمة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمعلومية الخصائص الخمس الكبرى للشخصية لديهم؟

٤- هل يمكن التوصل إلى نموذج بنائي يفسر طبيعة العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتفكير القائم على الحكمة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية؟

أهمية الدراسة:

١- قلة الدراسات التي تناولت مفهوم التفكير القائم على الحكمة في المجال العربي في حد علم الباحث، ومن هنا تحاول الدراسة الحالية إلقاءُ الضوء على مفهومها من خلال علاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي قد تُسهم في معرفة كيف يفكر الطلاب الموهوبين وخاصةً في المواقف التي تتطلب قراراتٍ حكيمة.

٢- أن الحكمة تأتي كاستحداثٍ تربويٍ تطبيقيٍ في مجالٍ حديثٍ من مجال تعليم الموهوبين وأن نقلهُ إلى العربية يفتح المجال في إجراء المزيد من البحوث المستفيضة ذات الصلة بالموضوع ليُحدث تطوراً في مجال تعليم الموهوبين.

٣- تنبع أهمية الدراسة الحالية في تحديد بروفيلات التفكير القائم على الحكمة والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية مما يساعد في تقديم البرامج الملائمة لتلك البروفيلات.

٤- تقدم الدراسة الحالية فتحاً جديداً لاستخدام مقاييسٍ جديدةٍ تأخذ أبعاداً غير تقليدية، حيث يُعد مقياس تطور الحكمة، ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية من المقاييس الحديثة التي تنحو لفحص جوانبٍ غير تقليديةٍ لدى الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

٥- تفيد نتائج الدراسة في التوصل إلى نموذجٍ بنائيٍ يفسر طبيعة العلاقة بين أبعاد التفكير القائم على الحكمة، والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، مما يفيد في إقامة البرامج لتعزيز التفكير القائم على الحكمة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

الإطـار النظـري والـدراسـات السـابقـة:

أولاً: الموهبـة

لاشك أن الثروة البشرية هي المحرك الأساسي لكل القوى والموارد، وبدونها تصبح الثروات والإمكانيات عديمة القيمة، ولن تتحول هذه الموارد إلى طاقة هائلة إلا عند وجود الإنسان المبدع القادر على اكتشافها واستغلالها وهذا يتطلب فكر وجهد منظم وهادف، والطلبة المبدعون هم الثروة البشرية التي يجب على الدول اكتشافها، وإطلاق طاقاتها واستثمارها لصالح تقدمها، وتوجيههم التوجيه السليم وذلك ليسهموا في نهوض مجتمعاتهم ورقيها وتقدمها. ومن خلال تتبع مفهوم الموهبة نجد أنه قد تطور عبر التاريخ من الرؤية الأحادية للموهبة والتي ساوت بين الموهبة والذكاء المرتفع إلى الرؤية متعددة الأبعاد التي تتضمن عوامل عقلية وعوامل أخرى وجدانية وبيئية، بالإضافة إلى تعدد المجالات التي تظهر فيها الموهبة (الجغيمان، معاجيني، أيوب، أبو عوف، أبو ناصر، وباناجه، ٢٠٠٩؛ جروان ٢٠٠٨أ؛ ٢٠٠٨ب). وأشار جروان (٢٠٠٨أ) إلى أن الموهبة هي الأداء المتقدم الاستثنائي أو القدرة الكامنة على الأداء المتميز فيما يختصُ بالذكاء، أو الإبداع، أو القيادة، أو الفنون، أو مجالاتٍ أكاديميةٍ محددة، حيث يأتي الطلبة ذوي المواهب المتميزة من جميع البيئات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. ويذكر رينزولي صفات الموهوب من منطلق الالتزام بالمهمة وهي التفاؤل، والشجاعة، والانضباط الشخصي، والإحساس بالمصير، والإحساس بالقوة لتغير الأشياء، والتفكير بعقلانية عند أي موضوع (Renzulli, 2002). ويذكر كل من (Mofield & Chakraborti-Ghosh, 2010) أنه بالرغم من أهمية تطوير المجالات المعرفية للموهوبين، والاهتمام بتلبية احتياجاتها، إلا انه غالباً ما يتم العناية بها على حساب السمات الشخصية والعاطفية؛ وذلك لأن معظم الموهوبين لديهم نضجٌ عقليٌ ومعرفيٌ بارز، يوجَه الاهتمام إليه بشكل أكبر من الاهتمام بالنضج الشخصي والعاطفي لديهم، والذي قد يُغْفَل عنه، مما يعرضهم للخطر, وأشارت الفياض(٢٠١٧) بأنه يجب اعادة النظر في محكات الكشف عن الموهوبين والتي تعتمد على الجانب الأكاديمي بإدخال اختبارات الذكاء العاطفي والعمل على تنميته في المراحل الأساسية العليا.

ثانياً: التفكير القائم على الحكمة:

تُعد الحكمة من أغلى ما يمكن أن يمتلكه الإنسان، إذ هي عنوانٌ لرجاحة العقل ونضج التجربة، وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس (رضي الله عنه) بها فقال: "اللهم علمه الحكمة" [رواه البخاري]. بل أكثر من ذلك، فقد اقترن ذكر الحكمة بالقرآن الكريم في أكثر من موضعٍ في كتاب الله عز وجل: (وأنزل الله عليكَ الكتابَ والحكمةَ وعلمكَ ما لمْ تكنْ تعلم وكانَ فضلُ اللهِ عليكَ عظيما) (النساء/١١٣)، ("لقد منّ الله على المؤمنين إذ بُعث فيهم رسولاً من أنفسِهم يتلو عليهم آياتهِ ويزكيهم ويعلمهم الكتابَ والحكمةَ وإن كانوا من قبلُ لفي ضلالٍ مبين) (آل عمران/١٦٤). بل جعل الله عز وجل الحكمة من أعظم النعم حيث قال: (يؤتي الحكمة من يشاء ومَن يؤتَ الحكمة فقد أُوتي خيراً كثيراً وما يذكّرُ إلا أولو الألباب) (البقرة/٢٦٩) (أيوب، ٢٠١٢). وقد تعددت التعريفات التي تناولت الحكمة ومنها أن الحكمة هي: الفهم العميق للبشر، والأشياء والأحداث والمواقف مما يؤدي إلى القدرة على الاختيار أو التصرف بشكلٍ مستمر للحصول على أفضل النتائج بأقل وقتٍ وجهد. ومنها أن الحكمة هي القدرة على التطبيق الأمثل بفعاليةٍ وكفاءةٍ للفهم والمعلومات للحصول على النتائج المرغوبة (عبد الحافظ، ٢٠٠٢). ويفرق الباحث بين المعرفة والحكمة فالمعرفة ليست الحكمة بل هي امتلاك المعلومات لكن الحكمة هي القدرة على استغلال هذه المعلومات وتطبيقها، وبالتالي فالحكمة مرحلة من التفكير أرقى من المعرفة. والذكاء أيضًا ليس هو الحكمة، فالذكاء هو القدرة على التفكير واستيعاب المعلومات واستنتاجُها بشكلٍ أسرع من المعتاد. وتتطلب الحكمة وفقاً لـ (Birren & Svensson, 2005) عملية صنع القرار الناتجة من خبرة الفرد وكذلك اختيار النتائج البديلة من خلال الترتيب العالي والمنطق الجدلي وكذلك إدارة الفرد الذاتية للعواطف والاستنتاجات السريعة والإجراءات. ويضيف (Sternberg, 2008) أن الحكمة تعد أحد أشكال الأداء النموذجي للفرد، والتي تتضمن الاستبصار والمعرفة بالذات والعالم المحيط به، وإصدار أحكامٍ صائبةٍ في مسائل الحياة الصعبة. مما سبق، يتضح أنَّ الحكمة تتضمن مجموعةٌ من العوامل التي تتكامل مع بعضها البعض، بما في ذلك من عواملٍ معرفيةٍ وشخصيةٍ وجدانيةٍ واجتماعيةٍ وأخلاقيةٍ وعوامل مرتبطةٍ بالخبرة، وهذا يؤكد أنَّ الحكمة مكونٌ معقدٌ ومتعدد الأبعاد، وأن الحكمة قابلةٌ للتطور، وأن السياقات البيئية والثقافية يمكن أن تيسّر أو تعوق نمو

الحكمـة لـدى الأفـراد علـى مـدار حيـاتهم. وأشـارت العديـد مـن الدراسـات (أيـوب، ٢٠١٢؛ أيـوب وابـراهيم، ٢٠١٣، أيـوب والجغيمـان، ٢٠١٢) إلـى أن نمـوذج بـراون لتطـور الحكمـة (Brown, Brown's Model of Wisdom Development 2004a) يتضمن إطـاراً عامـاً يصـف الحكمـة، وكيف تتطور، والظروف التي تيسر تطور الحكمة. ويقترح هذا النموذج وجود ستة أبعادٍ للحكمـة، وبقدر مدى عمق وتحفيز الطـلاب من أجل الاستمرار في عملية التعلم من الحياة، فإن خبراتهم تنمو وتتطور في واحدة أو أكثر من الأبعاد الستة للحكمة. وعلى الرغم من أنَّ هذا النموذج تم صياغته في نطاق التربية، فإنه يمكن تعميم النموذج على الأفراد داخل وخارج النظم التعليمية التقليدية على حدٍ سواء. ويوضح الشكل (١) "نموذج براون لتطور الحكمة".

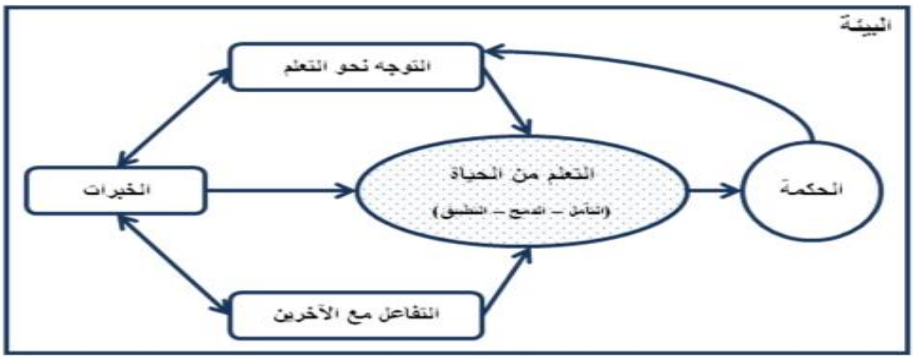

ووفقاً لهذا النموذج، هناك ثلاثة شروطٍ تيسّر تطور الحكمة بشكلٍ مباشر هي (أيوب، ٢٠١٢): توجه الفرد نحو التعلم، والتجارب أو الخبرات، والتفاعل مع الآخرين. هذه الشروط تجري في بيئةٍ معينة، وفي سياقٍ يؤثر على اتجاه الفرد نحو التعلم والتطور. ويغذي هذا السياق الخبرات بمجرد شروع الفرد في العمل داخل تلك السياقات. التوجه نحو التعلم Orientation to Learning ويشير إلى اتجاه ومستوى مشاركة الفرد وقدرته على اكتساب المعرفة، عندما يواجه الأنشطة والناس. وقد يشمل هذا توجهاً عاماً نحو الحياة، وربما يتنوع بحسب المجالات أو المواقف الخاصة، بالإضافة إلى ماضي الشخص كما تبدو في أي تفاعلاتٍ جديدة, الخبرات أو التجارب Experiences وتشمل أيُ نشاطٍ منظمٍ وغير منظم. ويتضمن التفاعلات مع الآخرين Interactions with Others جميع الخبرات العامة مع الآخرين، والتجارب مع الناس المختلفين عن الفرد، في علاقاتٍ معينة مثل الصداقات، والأسرة، والخبرات مع الأفراد ذوي النفوذ، البيئة

Environment وتشير إلى المحيط العام، حيث يوفر السياق فرصاً لتفاعل الفرد تجاه التعلم والخبرات المتنوعة والتفاعل مع الآخرين، في توليفاتٍ مختلفةٍ لإنتاج الحكمة. يمكن القول أنَّ هناك جدلاً مستمراً حول المكونات الأساسية للحكمة والخصائص المرتبطة بها، وكيفية اكتسابها وتطورها. وبشكل عام، يُنظر إلى الحكمة على أنها أعلى أشكال النمو الإنساني، وأن بلوغ هذه المرحلة النهائية يتطلب النمو المستمر في النواحي العقلية والاجتماعية والعاطفية والأخلاقية، كما تتطلب قدراً من التكامل بين الأبعاد العقلية والوجدانية والأخلاقية، وإلماماً بمعارفٍ تقريريةٍ وإجرائيةٍ وسياقية، وقدرٍ كبيرٍ من النسبية، وعدم اليقين، وأن النمو في الحكمة يحدث على مدار الحياة، وإن كانت مرحلتي المراهقة والشباب تُعد حاسمةً في تطور لبنات الحكمة الأساسية. ويرى ستيرنبرج أن الموهبة هي جزءٌ كبيرٌ من الحكمة بحيث أن الموهبة لديه تتكون من ثلاثة عواملٍ أساسية وهي الذكاء الإبداعي لتوليد الأفكار، والذكاء التحليلي في تقييم الأفكار، والذكاء العملي في تنفيذ الأفكار وإقناع الآخرين لتقييم ومتابعة الأفكار، والحكمة لضمان القرارات وتنفيذها من أجل الصالح العام لجميع أصحاب المصلحة، والموهبة في الحكمة هي مسألة التوازن الماهر لمختلف المصالح وعلى المديين القصير والطويل في اتخاذ القرارات، في حين أن الذكاء والإبداع ليسا كافيين فقط لتحديد الحكمة (Sternberg, 2008). وبناءً على ما سبق فإن الموهبة تتكون من ثلاثة ذكاءاتٍ هي (الذكاء التحليلي، والذكاء الإبداعي، والذكاء العملي) ولا تتحقق الحكمة للموهوب إلا بتمتعه بالخصائص المعرفية والشخصية ويمكن تنميتها من خلال عرض مشاكل تحتاج إلى مشورةٍ وحلها وفقاً للصالح العام وتحقيق التوازن بينهم، وتقديم أمثلةٍ من الحكمة للتفكير والتحليل ومعرفة القرارات الحكيمة، وتعليم التفكير الجدلي. كما أن تنمية التفكير على الحكمة يسهم في تنمية العديد من المتغيرات العقلية والشخصية ففي البيئة السعودية أعدَّ (أيوب، ٢٠١٢) برنامجٌ تدريبيٌ لتنمية التفكير القائم على الحكمة وقياس أثره في تحسين استراتيجيات المواجهة لحلِّ المشكلات الضاغطة لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. وقد تكوّنت عينة البحث من (٨١) طالباً – تمّ تقسيمهم إلى مجموعتين (٣٨ للمجموعة التجريبية، و٤٣ للمجموعة الضابطة)– من طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، وهم الطلاب الذين يمثلون

الإرباعي الأدنى وفقاً لدرجاتهم على مقياس استراتيجيات المواجهة لحلّ المشكلات الضاغطة. قام الباحث بإعداد برنامجٍ لتنمية التفكير القائم على الحكمة، وتطبيقه لمدة عشرة أسابيع. وقد تمّ تطبيق مقياس استراتيجيات المواجهة في بداية البرنامج وبعد نهايته. وأظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب ANCOVA وجود فروقٍ دالةٍ إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد استراتيجيات المواجهة (حلّ المشكلة عقلانياً منطقياً، أسلوب التجنّب، التوجّه السلبي نحو المشكلة، أسلوب الاندفاع واللامبالاة، التوجّه الايجابي نحو المشكلة) والدرجة الكلية بعد ضبط القياس القبلي لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت نتائج اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة وجود فروقٍ دالةٍ إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد استراتيجيات المواجهة والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي. في حين أنه لم يكن هناك فروقٌ بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على أبعاد استراتيجيات المواجهة والدرجة الكلية. كما أن التركيز على الجانب الروحي لدى الفرد الموهوب وتنميته من شأنه أن يسهم في توجيه السلوك والتوافق مع الذات والتكامل والتسامي وتعزيز الثقة بالنفس والتعلق بخالقه والتغلب على المشكلات التي تعترضه ولاسيما في القضايا الروحية والوجدانية (الدعيلج,٢٠١٨) , وبلا شك بأن هذا التوافق من شأنه أن يرسخ أهمية الحكمة ومدى تأثيرها في حياة الفرد بشكل عام وفي حياة الموهوب بشكل خاص والذي انطلقت منه هذه الدراسة .

ثالثاً: العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

تُعد الشخصية من المواضيع الأساسية التي تعَرض لها علماء النفس بالبحث والدراسة، وهي تمثل البنية الأكثر تعقيداً وتداخلاً في البناء الإنساني باعتبارها نتاج إشباع حاجاتٍ بيولوجيةٍ ونفسيةٍ فطريةٍ ومكتسبة خاضعة لسيرورة التنشئة الاجتماعية في كل مراحلها بدءاً من الطفولة، ثم المراهقة والرشد وأخيراً الشيخوخة. إن الفروق الفردية التي تميز الشخص عن الآخر ماهي إلا مؤشرٌ نفسيٌ وعقليٌ ووجدانيٌ واجتماعيٌ يدل على التباين والاختلاف في الشخصية بين الأفراد والتي تُترجم على أساس جملة الصفات أو الأبعاد أو السمات التي تطبع الشخصية وتحدد استجاباتها ونمط سلوكها. ويعتبر موضوع الشخصية من بين أهم المواضيع التي أهتم بها الباحثون في المجال السيكولوجي

وذلك من خلال ربطه بجملةٍ من المتغيرات المحيطة بالفرد سواءً كانت متغيراتٍ نفسيةٍ، اجتماعيةٍ، أو تربوية وذلك بهدف استخبار ردود أفعاله واستجاباته وسلوكه اتجاهها. كما تعرفها دافيدوف (٢٠٠٥) على أنها تلك الأنماط المستمرة والمتسمة نسبياً بالإدراك والتفكير والإحساس والسلوك التي تبدو لتعطي الناس ذاتيتهم المميزة. والشخصية تكوين اختزالي يتضمن الأفكار، والدوافع، والانفعالات، والميول، والاتجاهات، والقدرات، والظواهر المشابهة. ويرى إيزنك Eysenck أن الشخصية هي التنظيم الثابت والدائم إلى حدٍ ما لطباع الفرد، ومزاجه وعقله، وبنية جسمه والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته (الجبل, ٢٠٠٠). ومن خلال ما سبق يظهر أن أراء الباحثين في علم النفس اختلفت في تعريفهم للشخصية، فمنهم من يرى أن الشخصية ما هي إلا مجموعةٌ من الاستعدادات والقدرات والميول تُترجم من خلال سلوك الفرد، ومنهم من يرى أنها أسلوبٌ توافقيٌ بين رغباته ومتطلبات البيئة التي يعيش فيها، ومنهم من يؤكد أنها تنظيمٌ متكاملٌ يتم من خلال مراحل النمو المختلفة، وعموماً فكل هذه التعاريف متكاملة وتجتمع في أن الشخصية هي حصيلة مراحل نمو الإنسان في كل الأجهزة والوظائف التي تصدر عنها. ويعد نموذج العوامل الخمس الكبرى في الشخصية من أوسع نماذج الشخصية انتشاراً حيث تناولته العديد من الدراسات في مجال علم نفس الشخصية وعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس الصناعي التنظيمي، وعلم النفس الإكلينيكي لدراسة الفروق الفردية (Rosellini & Brown, 2011). ويعتبر نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية نموذجاً شاملاً، يوفر قواعد واسعةً لوصف سمات الشخصية، وكذلك تنظيم وتشخيص أمراض الشخصية، حيث أشارت العديد من الدراسات أنه يحتوي تقريباً على كل أبنية الشخصية التي تم تحديدها في نماذج أخرى للشخصية، خصوصاً تلك التي أُخذت من مضامين خاصة تعرف كل عاملٍ على حدة (McCrae & Terracciano, 2005). هذا وقد برهنت العديد من الدراسات صدق وثبات نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية على جميع الفئات العمرية ولكلا الجنسين، وفي العديد من المجتمعات (الرويتع، ٢٠٠٧؛ كاظم، ٢٠٠٢؛ McCrae & Terracciano, 2005; Guenole & Chernyshenko, 2005; Yik, Russell & Suzuki, 2003)، وبناءً على ما سبق فإن العديد من الباحثين يرون أن نموذج العوامل الخمس الكبرى أداةٌ مفيدةٌ في تقييم الشخصية وقابلةٌ

للتطبيق على مختلف الثقافات. وأجرى Fortunato and Furey (2009) دراسةٌ هدفت إلى معرفة العلاقة بين أنماط التفكير الثلاثة: التفكير الماضي، والتفكير الحاضر، والتفكير المستقبلي، والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨١٩) طالباً وطالبةً من الطلاب الجامعيين. وقد أظهرت النتائج أن أنماط التفكير الثلاثة ترتبط بشكلٍ مختلفٍ مع العوامل الخمس الكبرى للشخصية. وأجرى Furnham and Bactiar (2008) دراسةٌ هدفت إلى التعرف على معرفة العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية وبعض أنماط التفكير الإبداعي، وقد أشارت النتائج إلى أن عامل الانبساطية في الشخصية ارتبط مع جميع أنماط التفكير الإبداعي، كما أشار تحليل الانحدار المتعدد إلى أن أكثر من ٤٧٪ من التباين في التفكير المتباعد يعود إلى العوامل الخمس الكبرى للشخصية. وأجرى أيضاً Zhang and Huang (2001) دراسةٌ هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب التفكير والأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة شنغهاي في الصين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٨) طالباً وطالبة، منهم (١٤٩) طالباً و (٢٥٩) طالبة، وقد أظهرت النتائج وجود مستوىً عالٍ في كل أساليب التفكير، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقةٍ قويةٍ بين أساليب التفكير الإبداعية والأكثر تعقيداً مع أنماط الشخصية الانبساطية والمنفتحة على الخبرة، ووجود علاقةٍ بين أساليب التفكير البسيطة ونمط الشخصية العصابية، وعدم وجود علاقةٍ بين أساليب التفكير ونمطي الشخصية المقبولية ويقظة الضمير. يتضح مما سبق تنوع الدراسات والبحوث في تناولها للعوامل الخمس الكبرى للشخصية بالتفكير وأنواعه المختلفة لدى عيناتٍ وثقافاتٍ متباينة، وعلى الرغم من عدم وجود دراساتٍ تناولت العوامل الخمس الكبرى للشخصية في علاقتها بالتفكير القائم على الحكمة إلا أنه يمكن القول أن نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية يُعد أداةً مفيدةً في علاقتها وتأثيرها وإسهامها في المجالات العقلية والمعرفية، وتؤدي دوراً كبيراً في تطور العمليات العقلية ومهارات التفكير. لذا يحاول الباحث في الدراسة الحالية إلى قياس القدرة التنبؤية للعوامل الخمس الكبرى في الشخصية على أبعاد التفكير القائم على الحكمة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

فروض الدراسة:

في ضوء أدبيات الدراسة وما أسفرت عنه نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

١- لا يتباين مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى مجموعات الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية باختلاف العوامل الخمس الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، الضمير، الانفتاح على الخبرة، المقبولية) لديهم.

٢- لا تتمتع العوامل الخمس الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، الضمير، الانفتاح على الخبرة، المقبولية) بالقدرة على التمييز بين أداء مجموعات الطلاب الموهوبين في التفكير القائم على الحكمة.

٣- لا يمكن التنبؤ بالتفكير القائم على الحكمة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمعلومية الخصائص الخمس الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، الضمير، الانفتاح على الخبرة، المقبولية) لديهم.

٤- لا يمكن التوصل إلى نموذج بنائي يفسر طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة (العصابية، والانبساطية، والضمير الحي، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية) والمتغير التابع (التفكير القائم على الحكمة) لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

أدوات واجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التنبؤي الذي يقوم على دراسة التغيرات في مستويات وأبعاد المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، كما تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤/ ٢٠١٥م، وقد شارك في التطبيق فريق من مراكز الموهوبين بالمناطق المختلفة بالمملكة العربية السعودية، وتم عقد عدة ورش عمل مع الفريق لتوضيح الهدف من الدراسة وطبيعة الأدوات وإجراءات التطبيق، وقد شاركت الطلاب في التطبيق بشكل تطوعي، ولم يُجبر أحدٌ على إكمال المشاركة أو إكمال الاستجابة على الأدوات.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

تكّون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الموهوبين بالصف الأول والثاني الثانوي في المدارس الحكومية والأهلية بالمملكة العربية السعودية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥م، والبالغ عددهم (٩٨٢) طالباً وفقاً لإحصائيات مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٥ – ١٧) سنة، بمتوسطٍ زمنيٍ قدرهُ (١٦,٩٠) سنة، وانحرافٌ معياريٌ قدرهُ (٠,٩٦). وتم اختيار العينة بطريقةٍ ميسرةٍ من مجتمع الدراسة حيث تم مخاطبة المناطق التعليمية المختلفة لتطبيق الأدوات للدراسة، واستهدفت العينة (٢٠٠) طالب ولكن أثناء التطبيق في بعض المناطق تم استبعاد (١٩) طالب مفقودة بياناتهم، لذا بلغت العينة الفعلية (١٨١) طالب. وتُمثل العينة الفعلية نسبة (١٨,٤٣٪) من مجتمع الدراسة. وفيما يلي توزيع عينة الدراسة وفقاً للمناطق بالمملكة العربية السعودية.

المنطقة التعليمية	عدد الطلاب	النسبة المئوية
الشرقية	٢٠	%١١.٤
الوسطى	١١٨	%٦٥.١٩
الجنوبية	١١	%٧.٢
الغربية	١٣	%٦.١
الشمالية	١٩	%١٠.٤٩
المجموع	١٨١ طالب	

ثالثاً: أدوات الدراسة:

١- مقياس تطور الحكمة **Wisdom Development Scale**

استخدم الباحث في الدراسة الحالية مقياس تطور الحكمة الذي أعده كل من (Brown & Greene, 2006) استناداً على نموذج "براون" Brown's Model متعدد الأبعاد لتطور الحكمة، وقام (أيوب، ٢٠١٢) بترجمته وتقنينه على البيئة العربية، وهو استبانة تقرير ذاتي تتكَّون من (٦٤) مفردة، وتهدف إلى قياس ثمانية أبعاد هي: المعرفة الذاتية Self-Knowledge، وإدارة الانفعالات Emotional Management، والإيثار Altruism، والمشاركة الملهمة Inspirational Engagement، إصدار الأحكام Judgment، ومعرفة الحياة Life Knowledge، ومهارات الحياة Life Skills، والاستعداد للتعلم Willingness to Learn. وتشير دراسة كل من (Brown & Greene, 2006; Greene & Brown, 2009) بأنه يتمتع بمواصفاتٍ سيكو

مترية جيدةٍ على مستوى البناء العاملي وعلى مستوى ثبات المفردات والأبعاد. ويحدد الطالب استجابته على مفردات المقياس باستخدام أسلوب ليكارت وذلك باختيار أحد البدائل الخمسة التالية: أوافق بدرجة كبيرة جداً (٥ درجات)، أوافق بدرجة كبيرة (٤ درجات)، إلى حد ما (٣ درجات)، لا أوافق بدرجة كبيرة (درجتين)، لا أوافق على الإطلاق (درجة واحدة).

٢- مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية

هو مقياسٌ من إعداد الباحث ويتكون من (٣٤) مفردة، تستهدف الطلاب في المرحلة الثانوية، وتهدف إلى قياس العوامل الخمس لكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة، المقبولية). وقد أعدَّ الباحث المقياس الحالي من خلال مرحلتين هما الاستفادة من بعض الأطر والأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت العوامل الخمس الكبرى للشخصية مثل: (أبو هاشم، ٢٠٠٧؛ البيالي، ٢٠٠٩؛ شقفة، ٢٠١١). والاستفادة من بعض الأدوات والمقاييس المرتبطة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية مثل مقياس جولدبيرج (Goldberg, 1992) تعريب وتقنين أبو هاشم (٢٠٠٧)؛ وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد (Costa & McCrae, 1992) تعريب وتقنين الأنصاري (١٩٩٧). ومفردات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من نوع التقرير الذاتي يُجيب عنها الطلاب في ضوء مقياس خماسي التدريج (لا تنطبق علي إطلاقاً، تنطبق علي قليلاً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي تماماً) وتعطي الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة.

رابعاً: إجراءات الدراسة:

١- الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة المتمثلة في الحكمة والعوامل الخمس الكبرى للشخصية.

٢- الاطلاع على المقاييس التي تناولت الحكمة والعوامل الخمس الكبرى للشخصية وذلك في البيئة العربية والأجنبية.

٣- تـم طلـب مقيـاس تطـور الحكمـة والـذي يتناسـب مـع أهـداف الدراسـة ممـن اسـتخدمه في البيئة السعودية.

٤- تم بناء مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية في صورته الأولية (كراس المقياس، ورقة الإجابة الخاصة بالمقياس) وذلك في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس.

٥- عرض المقياس على المحكمين في صورته الأولية، والتعديل على ضوء آرائهم ومقترحاتهم.

٦- مخاطبة مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع للحصول على أعداد ومدارس الطلاب الموهوبين بالصف الأول والثاني الثانوي في العام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥م.

٧- تم تطبيق المقياسين (تطور الحكمة، مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية) على العينة الاستطلاعية وذلك لحساب الصدق والثبات لهم.

٨- بعد حساب الصدق والثبات للمقياسين تم تطبيقهم على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٤ / ٢٠١٥م.

٩- تم إدخال بيانات عينة الدراسة للمقياسين (تطور الحكمة، العوامل الخمس الكبرى للشخصية) ومن ثَم إجراء التحليلات الإحصائية لهم وتفسير النتائج في ضوء ما وُضع من فروض.

١٠- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، مع تقديم المقترحات والدراسات المستقبلية.

خامساً: الأساليب الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من الفروض، تم إدخال البيانات في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (Version, 16.00) SPSS. وللتحقق من الفرض الأول استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتحليل العنقودي Cluster Analysis، وللتحقق من الفرض الثاني تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وللتحقق من الفرض الثالث تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد باستخدام أسلوب Stepwise، وللتحقق من الفرض الرابع تم إدخال البيانات على برنامج LISREL (Version, 8.8) واستخدم نموذج المعادلة البنائية Structural Equation Model. وللتحقق من صدق

وثبات أدوات الدراسة، تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي، وتم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول:

للتحقق من الفرض الأول والذي ينص على "لا يتباين مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى مجموعات الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية باختلاف العوامل الخمس الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، الضمير، الانفتاح على الخبرة، المقبولية) لديهم"، تم تحويل درجات الطلاب على (العصابية، والانبساطية، والضمير الحي، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية) إلى درجاتٍ معيارية نظراً لاختلاف عدد المفردات والأبعاد والدرجة الكلية داخل كل مقياس، وإجراء الأسلوب الإحصائي التحليل العنقودي، مع اتخاذ التفكير القائم على الحكمة كمحك لتصنيف الطلاب. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ثلاث مجموعات من الطلاب في ضوء ثلاث مستوياتٍ من الحكمة (الأداء المنخفض، الأداء المتوسط، الأداء المرتفع). ويوضح الجدول المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع وفقاً للمستويات الثلاث.

المتغيرات	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	م	ع	م	ع	م	ع
العصابية	٢٣,٥٣ (٢,٩٤)	٥,٤٠	٢٣,٩٣ (٢,٩٩)	٥,٢٣	٢٤,٢٥ (٣,٠٣)	٦,٠٨
الانبساطية	٢٢,٢٢ (٣,١٧)	٢,٧٧	٢٤,٤٤ (٣,٤٩)	٣,١٤	٢٥,٦١ (٣,٦٦)	٣,٨١
الضمير الحي	٢٦,١٩ (٣,٧٤)	٤,٠٦	٢٨,١٤ (٤,٠٢)	٣,٣٥	٣٠,٧٦ (٤,٣٩)	٣,١٥
الانفتاح على الخبرة	٢١,٢٩ (٣,٥٥)	٢,٨٤	٢٣,١٠ (٣,٨٥)	٢,٧٩	٢٥,١٩ (٤,٢٠)	٢,٩٣
المقبولية	٢١,٠٠ (٣,٥٠)	٣,١٥	٢٢,٥٨ (٣,٧٦)	٢,٩٦	٢٤,٣١ (٤,٠٥)	٣,١٤

ويوضح الجدول تصنيف الطلاب إلى ثلاث مجموعات وفقاً للتفكير القائم على الحكمة (المستوى المرتفع – المستوى المتوسط – المستوى المنخفض)، وما يرتبط بكل مجموعةٍ من مستوياتٍ مختلفةٍ للمتغيرات المستقلة (العصابية، والانبساطية، والضمير الحي، والانفتاح على الخبرة، وحسن المعشر).

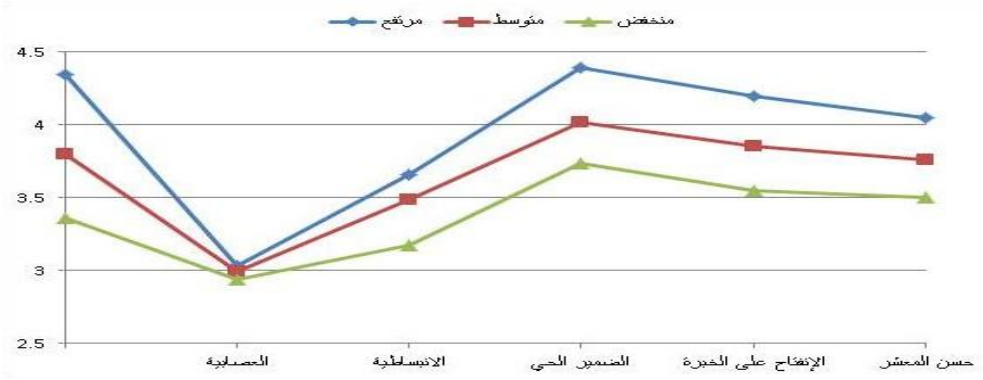

يتضح من الشكل أن الطلاب ذوي مستوى التفكير القائم على الحكمة المرتفع درجاتهم مرتفعة على أبعاد (الضمير الحي، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية)، ودرجاتهم متوسطة على بعد الانبساطية، ومنخفضة على بعد العصابية. وأن الطلاب ذوي مستوى التفكير القائم على الحكمة المتوسط درجاتهم مرتفعة على بعد الضمير الحي، ومتوسطة على بعدي الانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ودرجاتهم منخفضة على بعدي الانبساطية والعصابية. وأن الطلاب ذوي مستوى التفكير القائم على الحكمة المنخفض درجاتهم متوسطة على بعد الضمير الحي، ودرجاتهم منخفضة على أبعاد (العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية).

مناقشة نتيجة الفرض الأول:

تباين مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى الموهوبين باختلاف العوامل الخمس الكبرى للشخصية، أظهرت نتائج التحليل العنقودي وجود ثلاث مجموعات من الطلاب في ضوء ثلاث مستوياتٍ من الحكمة (الأداء المنخفض، الأداء المتوسط، الأداء المرتفع). وأشارت النتائج أن الطلاب ذوو مستوى التفكير القائم على الحكمة المرتفع درجاتهم مرتفعة على أبعاد (الضمير الحي، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية)، ودرجاتهم متوسطة على بعد الانبساطية، ومنخفضة على بعد العصابية. وتشير هذه النتائج إلى الارتباط الإيجابي بين التفكير القائم على الحكمة والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لديهم، فقد جاء مستوى بعد الضمير الحي مرتفعاً بما يعكسه هذا البعد من المثابرة والتنظيم لدى الطلبة الموهوبين لتحقيق الأهداف المرجوة، إلى جانب أن الطلبة الموهوبين ذوي مستوى التفكير القائم على الحكمة المرتفع غالباً ما يكونوا منظمين ويؤدون واجباتهم

باستمرارٍ واخلاص. وجاء مستوى بعد الانفتاح على الخبرة مرتفعاً بما يشير إلى أن الطلبة الموهوبون ذوي التفكير القائم على الحكمة بدرجة عالية يمتازون بالنضج العقلي والاهتمام بالثقافة، وعلى أنهم خياليون، ابتكاريون، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم وهي سماتٌ عامةٌ مميزةٌ للطلبة الموهوبين. وجاء مستوى المقبولية بدرجة مرتفعة لدى الطلبة الموهوبين ذوي التفكير القائم على الحكمة بدرجة عالية، بما يعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يكونون أهلُ ثقةٍ ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرين، وهي سماتٌ تميز الموهوب الذي يتسم بالحكمة. كما يتسم الموهوب بالانبساطية وذلك لأنه شخصٌ اجتماعي يحب التواجد مع الآخرين وله صداقاتٌ عديدة، ويسعى وراء الاستثارة ويتطوع لعمل الأشياء غير المفروضة عليه، مندفعٌ وسريعُ التصرف، محبٌ للتغيير وحاضرٌ للإجابة دائماً متفائل غير متشائم ويأخذ الأمور ببساطة، مرحٌ وضحوك، دائم الحركة والنشاط سريع الانفعال ويميل للعدوان، ولا يسيطر على انفعالاته بدقة، وتلك الصفات تبرر المستوى المتوسط للانبساطية لدى الطلاب الموهوبين الذين يمتلكون مستوى مرتفع من التفكير القائم على الحكمة. أما مستوى العصابية فقد جاء بدرجةٍ منخفضةٍ لدى الطلبة الموهوبين ذوي التفكير القائم على الحكمة بدرجةٍ عالية، بما يشير إلى خصائصٍ مميزةٍ لدى الطلبة الموهوبين تبتعد كثيراً عن السمات الممثلة للعصابية مثل الاستعداد للإصابة بالاضطراب النفسي وعدم الثبات الانفعالي، والمبالغة في الاستجابة الانفعالية، وكذلك القلق، والاكتئاب، والشعور بالذنب، وانخفاض احترام الذات، والتوتر، وعدم المعقولية، والخجل، وتقلب المزاج، والانفعالية وهي سماتٌ يندر وجودها لدى الطلبة الموهوبين المتسمين بالتفكير القائم على الحكمة والموضوعية بدرجةٍ عالية. كما أشارت النتائج إلى أن الطلاب ذوو مستوى التفكير القائم على الحكمة المتوسط درجاتهم مرتفعة على بعد الضمير الحي، ومتوسطة على بعدي الانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ودرجاتهم منخفضة على بعدي الانبساطية والعصابية. ويمكن تفسير ارتفاع بعد الضمير الحي لدى الطلاب ذوي مستوى التفكير القائم على الحكمة المتوسط إلى أن بعد الضمير الحي بدرجةٍ كبيرةٍ يرتبط بشخصية الطالب الموهوب وتربيته والبيئة الاجتماعية والقيم التي يتسم بها الطلبة في المجتمع، وقد انعكست

مستويات أبعاد الانفتاح على الخبرة والمقبولية على التفكير القائم على الحكمة، فيما بقيت مستويات أبعـاد الانبسـاطية والعصـابية منخفضـة متـأثرةً بخصـائص الطلبـة الموهـوبين حيـث أن سـماتهم الشخصية التـي تبتعد عن السمات المميزة لهذين البعدين، إذا مـا تـوفرت مستويات متوسطة مـن الحكمـة. بينمـا أشـارت النتـائج إلـى أن الطـلاب ذوي مستوى التفكير القائم علـى الحكمـة المـنخفض درجاتهم متوسطة على بعد الضمير الحي، ودرجاتهم منخفضة على أبعاد (العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية). وتشير هذه النتائج إلى أن الانخفاض في أبعاد العوامل الخمس الكبرى للشخصية أدى إلى انخفاض مستويات التفكير القائم على الحكمة لدى الطلاب الموهوبين. وتتفق هذه مـع الأطـر النظريـة التـي أكـدت أن مـن أهـم السـمات المميـزة للعوامـل الخمـس الكبـرى للشخصـية هـي: الاجتماعيـة والتوكيديـة، والخيـال، والثقـة بـالنفس، والعواطـف الايجابيـة، والتنظـيم، والاعتدال (Costa, McCrae & Jonsson, 2002). وهذه السمات ترتبط أيضـاً بسمات الشـخص المفكـر الايجـابي والحكيم، أمـا الشـخص المتسم بالعصـابية فإنـه يتسم بـالقلق، والعدائيـة، والاكتئاب، وعدم القدرة على التكيف الإيجابي مع الضغوط وهذه السمات يتسم بها صاحب التفكير السلبي غير الحكيم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السليم (٢٠٠٦) التي أكدت على وجود علاقةٍ موجبةٍ بين العصابية والتشاؤم، وتتفق مع دراسة Gutierrez et al., (٢٠٠٥) التي أثبتت وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ بين الانبساطية وتحمل المسؤولية والتي تُعد أحد الجوانب الايجابية للحكمة.

نتائج الفرض الثاني:

للتحقق من الفرض الثاني والذي ينص على "لا تتمتع العوامل الخمس الكبرى للشخصية (العصـابية، الانبسـاطية، الضـمير، الانفتـاح علـى الخبـرة، المقبوليـة) بالقدرة علـى التمييـز بـين أداء مجموعات الطـلاب الموهوبين فـي التفكير القائم علـى الحكمـة"، تم اسـتخدام تحليل التبـاين أحـادي الاتجـاه ANOVA – بعـد التحقـق مـن افتراضـات اسـتخدامه – باسـتخدام البرنـامج الإحصـائي SPSS (Version, 16.00). ويوضـح الجدول نتائج تحليل التبـاين أحـادي الاتجاه للمجموعات علـى المتغيـرات المسـتقلة (العصـابية، الانبسـاطية، الضـمير، الانفتـاح علـى الخبـرة، المقبوليـة) وفقـاً للتفكير القائم على الحكمة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

المتغيرات		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	Sign.	Scheffe
العصابية	بين المجموعات	١٥,٧٤٠	٢	٧,٨٧٠	٠,٢٥	٠,٧٨	---
	داخل المجموعات	٥٤١٧,٦٢٧	١٧٤	٣١,١٣٦			
	المجموع	٥٤٣٣,٣٦٧	١٧٦				
الانبساطية	بين المجموعات	٣٤٩,٨٤٢	٢	١٧٤,٩٢١	١٦,٣٦	٠,٠١	أ<ب<ج
	داخل المجموعات	١٨٦٠,٧١٢	١٧٤	١٠,٦٩٤			
	المجموع	٢٢١٠,٥٥٤	١٧٦				
الضمير	بين المجموعات	٦٢٢,٣١٦	٢	٣١١,١٥٨	٢٤,٧٨	٠,٠١	أ<ب<ج
	داخل المجموعات	٢١٨٤,٥٤٢	١٧٤	١٢,٥٥٥			
	المجموع	٢٨٠٦,٨٥٩	١٧٦				
الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات	٤٤٩,٠٢٨	٢	٢٢٤,٥١٤	٢٧,٥٨	٠,٠١	أ<ب<ج
	داخل المجموعات	١٤١٦,٤٤١	١٧٤	٨,١٤٠			
	المجموع	١٨٦٥,٤٦٩	١٧٦				
المقبولية	بين المجموعات	٣٢٢,٤٧٥	٢	١٦١,٢٣٧	١٦,٩٧	٠,٠١	أ<ب<ج
	داخل المجموعات	١٦٥٢,٩١٥	١٧٤	٩,٥٠٠			
	المجموع	١٩٧٥,٣٩٠	١٧٦				
المقياس ككل	بين المجموعات	٧٤٥٦,٣١٦	٢	٣٧٢٨,١٥٨	٣٠,٦١	٠,٠١	أ<ب<ج
	داخل المجموعات	٢١١٩٥,٢٥٤	١٧٤	١٢١,٨١٢			
	المجموع	٢٨٦٥١,٥٧١	١٧٦				

أ: الأداء المنخفض؛ ب: الأداء المتوسط؛ ج: الأداء المرتفع

أظهرت النتائج وجود فروقٍ دالةٍ إحصائياً عند مستوى ($p<0.01$) بين متوسطات الانبساطية وفقاً لمستويات التفكير القائم على الحكمة (المرتفع – المتوسط – المنخفض) حيث بلغت قيمة ($F=16.36$)، وفي متغير الضمير الحي أشارت النتائج وجود فروقٍ دالةٍ إحصائياً عند مستوى ($p<0.01$) بين متوسطات الضمير الحي وفقاً لمستويات التفكير القائم على الحكمة (المرتفع – المتوسط – المنخفض) حيث بلغت قيمة($F=24.78$)، كما أشارت النتائج إلى وجود فروقٍ دالةٍ إحصائياً عند مستوى ($p<0.01$) بين متوسطات درجات الطلاب في الانفتاح على الخبرة وفقاً لمستويات التفكير القائم على الحكمة (المرتفع – المتوسط – المنخفض) حيث بلغت قيمة ($F=27.58$). وأشارت النتائج إلى وجود فروقٍ دالةٍ إحصائياً عند مستوى ($p<0.01$) بين متوسطات درجات الطلاب في متغير المقبولية وفقاً لمستويات التفكير القائم على الحكمة (المرتفع – المتوسط – المنخفض) لدى الطلاب حيث بلغت قيمة ($F=16.97$). وبالنسبة للدرجة الكلية على المقياس أظهرت النتائج وجود فروقٍ دالةٍ إحصائياً عند مستوى ($p<0.01$) بين متوسطات درجات الطلاب وفقاً لمستويات التفكير القائم على الحكمة (المرتفع – المتوسط – المنخفض) لديهم حيث بلغت قيمة ($F=30.61$). بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقٍ دالةٍ إحصائياً بين كل من متوسطات العصابية وفقاً لمستويات التفكير القائم على الحكمة (المرتفع – المتوسط –

المـنخفض) حيـث بلغـت قـيم (F=0.25) وهـي قيمـةٌ غيـر دالـةٍ إحصـائياً. وللتعـرف علـى مصـدر الفروق تم استخدام اختبار Scheffe للمقارنات البعدية Post Hoc، وكانت النتائج بالنسبة لمتغير الانبساطية: بينت المقارنات أن هناك فروقٌ دالـةٌ إحصـائياً عند مستوى ($p<0.01$) بين متوسطي درجـات الانبسـاطية للطـلاب ذوي الأداء المرتفـع والأداء المـنخفض لصـالح الأداء المرتفـع، حيـث بلغت قيم الفرق بين المتوسطين (٣,٣٩)، وبين متوسطي درجات الطـلاب ذوي الأداء المتوسط والأداء المنخفض لصالح الأداء المتوسط، حيث بلغت قيم الفرق بين المتوسطين (٢,٢٢). وبالنسبة لمتغير الضمير الحي: بينت المقارنات أن هناك فروقٌ دالـةٌ إحصائياً عند مستوى ($p<0.01$) بين متوسطي درجات الضمير للطلاب ذوي الأداء المرتفع والأداء المنخفض لصالح الأداء المرتفع، حيث بلغت قيم الفرق بين المتوسطين (٤,٥٨)، وبين متوسطي درجات الطلاب ذوي الأداء المرتفع والأداء المتوسط لصالح الأداء المرتفع، حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين (٢,٦٣)، وبين متوسطي درجات الطلاب ذوي الأداء المتوسط والأداء المنخفض لصالح الأداء المتوسط، حيث بلغت قيم الفرق بين المتوسطين (١,٩٥). وبالنسبة لمتغير الانفتاح على الخبرة: بينت المقارنات أن هناك فروقٌ دالـةٌ إحصائياً عند مستوى ($p<0.01$) بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الأداء المرتفع والأداء المنخفض لصالح الأداء المرتفع، حيث بلغت قيم الفرق بين المتوسطين (٣,٩٠)، وبين متوسطي درجات الطلاب ذوي الأداء المرتفع والأداء المتوسط لصالح الأداء المرتفع، حيث بلغت قيم الفرق بين المتوسطين (٢,٠٨). وبين متوسطي درجات الطلاب ذوي الأداء المتوسط والأداء المنخفض لصالح الأداء المتوسط، حيث بلغت قيم الفرق بين المتوسطين (١,٨١).وبالنسبة لمتغير المقبولية: بينت المقارنات أن هناك فروقٌ دالـةٌ إحصائياً عند مستوى ($p<0.01$) بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الأداء المرتفع والأداء المنخفض لصالح الأداء المرتفع، حيث بلغت قيم الفرق بين المتوسطين (٣,٣١)، وبين متوسطي درجات الطلاب ذوي الأداء المرتفع والأداء المتوسط لصالح الأداء المرتفع، حيث بلغت قيم الفرق بين المتوسطين (١,٧٣)، وأشارت النتائج إلى وجود فروقٍ دالةٍ إحصائياً عند مستوى ($p<0.05$) بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الأداء المتوسط والأداء المنخفض لصالح الأداء المتوسط، حيث بلغت قيم الفرق بين المتوسطين (١,٥٨). وبالنسبة للدرجة الكلية على المقياس: بينت المقارنات أن هناك فروقٌ دالـةٌ إحصائياً عند

مستوى ($p<0.01$) بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الأداء المرتفع والأداء المنخفض لصالح الأداء المرتفع، حيث بلغت قيم الفرق بين المتوسطين (١٥,٩٠)، وبين متوسطي درجات الطلاب ذوي الأداء المرتفع والأداء المتوسط لصالح الأداء المرتفع، حيث بلغت قيم الفرق بين المتوسطين (٧,٩٣). وبين متوسطي درجات الطلاب ذوي الأداء المتوسط والأداء المنخفض لصالح الأداء المتوسط، حيث بلغت قيم الفرق بين المتوسطين (٧,٩٧).

جدول نتائج اختبار Scheffe للمقارنات البعدية Post Hoc

المتغيرات		الأداء المنخفض	الأداء المتوسط
الانبساطية	الأداء المرتفع	**٣,٣٩	--
	الأداء المتوسط	**٢,٢٢	
الضمير	الأداء المرتفع	**٤,٥٨	**٢,٦٣
	الأداء المتوسط	**١,٩٥	
الانفتاح على الخبرة	الأداء المرتفع	**٣,٩٠	**٢,٠٨
	الأداء المتوسط	**١,٨١	
المقبولية	الأداء المرتفع	**٣,٣١	**١,٧٣
	الأداء المتوسط	*١,٥٨	
الدرجة الكلية	الأداء المرتفع	**١٥,٩٠	**٧,٩٣
	الأداء المتوسط	**٧,٩٧	

** دال عند مستوى (٠,٠٠١) * دال عند مستوى (٠,٠٥)

مناقشة نتيجة الفرض الثاني:

قدرة العوامل الخمس الكبرى للشخصية على التمييز بين أداء الموهوبين في التفكير القائم على الحكمة. أظهرت نتائج تحليل التباين أن أداء الطلاب في التفكير القائم على الحكمة يختلف بدرجاتٍ متفاوتةٍ باختلاف (الانبساطية، والضمير الحي، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية)، حيث كان الطلاب ذوي الأداء المرتفع هم الأعلى في كل من (الانبساطية، والضمير الحي، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية)، في حين كان الأداء المتوسط متوسطٌ أيضاً في كل المتغيرات، وكان الأداء الأقل هو الأدنى في كل المتغيرات، إلا أن هذه التأثيرات جاءت متباينةً من حيث مستوى الدلالة، فقد أظهرت نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه أن الانفتاح على الخبرة كانت أكثر المتغيرات تمييزا بين الأداء في مستوياته الثلاثة المرتفع والمتوسط والمنخفض. وأظهرت نتائج اختبار شيفيه الخاصة بالانفتاح على الخبرة أن الفروق كانت دالة بين المجموعات الثلاث. وهذا يظهر بوضوح تأثر أداء التفكير القائم على الحكمة بالانفتاح على الخبرة. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما يتيحه الانفتاح على الخبرة من تحررٍ من السياق واستقلالٍ فكريٍ ومعرفيٍ ومرونةٍ في التفكير، مما يجعل

الفرد أكثر قدرةٍ على ممارسة مستوياتٍ أعلى من التفكير الناقد وتقييم الآراء والقضايا التي تُعرض عليه بطريقةٍ عقلانيةٍ سليمة. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه بارون (Baron,1993) بأن التفكير المتفتح أكثر اتصالاً بمهارات التفكير الناقد، حيث يتضمن هذا النوع من التفكير عملياتٍ عقليةٍ تؤدى إلى صياغة اعتقادات ذات أهمية إبستمولوجيةٍ أكثر دقة، وشبكاتٍ أكثر اتساقاً تساعد الفرد على الوصول إلى خياراتٍ أفضل للأفعال، كما أنه يحرر الفرد من قيود الأحكام المسبقة ومن ثم يسمح بقدرٍ أكبرٍ من المرونة في التفكير .وأظهرت النتائج وجود تأثيرٍ دالٍ إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لمتغير الضمير الحي على أداء الطلاب في التفكير القائم على الحكمة. وتشير نتائج اختبار "شيفيه" أن الفروق كانت دالة بين المجموعات الثلاث. وتعني هذه النتيجة أن الضمير الحي يقوم بدورٍ فاعلٍ في تمايز أداء الطلاب الموهوبين في التفكير القائم على الحكمة، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن الشخص يقظ الضمير يتسم بالكفاءة والبراعة والتصرف الحكيم والترتيب والدقة والطموح والمثابرة والاستمرار في إنجاز الأعمال دون كلل أو ملل، ودون الحاجة إلى تشجيع الآخرين، وتتفق هذه النتيجة مع كل من (Ang, Van Dyne & Koh, 2006) التي أوضحت أن عامل يقظة الضمير يحمل العديد من الصفات الإيجابية التي تتمثل بسمات الشخص المتزن انفعالياً، والقدرة على حل المشكلات التي يواجهها، وتحمل المسؤولية، بالإضافة إلى العمل الجاد، والقدرة على مواجهة الصعوبات والكفاءة في التعامل مع التحديات، وكلها من سمات التفكير القائم على الحكمة والتفكير الإيجابي. كما أظهرت النتائج وجود تأثيرٍ دالٍ إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لمتغير المقبولية على أداء الطلاب في التفكير القائم على الحكمة. وتشير نتائج اختبار "شيفيه" أن الفروق كانت دالة بين المجموعات الثلاث. وتعني هذه النتيجة أن عامل المقبولية يقوم بدورٍ فاعلٍ في تمايز أداء الطلاب الموهوبين في التفكير القائم على الحكمة. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما أكدته دراسة (بدير، ٢٠٠٦) والتي أشارت إلى أن أهم صفات الشخص ذو التفكير القائم على الحكمة هي الثقة بالنفس، واحترام الأخلاق، والصبر والاحتمال، والتفاؤل وتلك الصفات تماثل الشخص المتصف بالمقبولية. وأيضاً أظهرت النتائج وجود تأثيرٍ دالٍ إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لمتغير الانبساطية على أداء الطلاب في التفكير القائم على الحكمة. وتشير نتائج اختبار "شيفيه" أن الفروق كانت دالة بين الأداء المرتفع والأداء المنخفض لصالح الأداء المرتفع، وبين الأداء المتوسط والأداء المنخفض لصالح

الأداء المتوسط. وتعني هذه النتيجة أن عامل الانبساطية يقوم بدورٍ فاعلٍ في تمايز أداء الطلاب الموهوبين في التفكير القائم على الحكمة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Zhao & Seibert, 2006) بأن مستوى التفكير للشخص الانبساطي يميل إلى تفسير العالم الخارجي باستخدام المنطق ويرتبط الانبساط بالمشاعر الإيجابية والشعور بالسعادة والرضا وهذا من أهم ما يميز التفكير القائم على الحكمة لدى الطلاب الموهوبين. بينما أظهرت النتائج عدم وجود تأثيرٍ دالٍ إحصائياً لمتغير العصابية على أداء الطلاب في التفكير القائم على الحكمة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Wong, 2012) من وجود ارتباطٍ سلبيٍ بين التفكير الإيجابي وكل من الاضطراب النفسي، والقلق، والتوتر، والاكتئاب، والغضب وهذه السمات تتناقض مع المتسمين بالتفكير القائم على الحكمة.

نتائج الفرض الثالث:

للتحقق من الفرض الثالث والذي ينص على "لا يمكن التنبؤ بالتفكير القائم على الحكمة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمعلومية الخصائص الخمس الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، الضمير، الانفتاح على الخبرة، المقبولية) لديهم". قام الباحث بتحليل الانحدار المتعدد على استجابات الطلاب باستخدام أسلوب Stepwise وذلك بعد التحقق من توافر شروط تحليل الانحدار في البيانات. وقد تم تحديد متغيرات (العصابية، والانبساطية، والضمير الحي، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية) كمتغيراتٍ تنبؤيه، وتحديد التفكير القائم على الحكمة كمتغيرٍ تابعٍ مُتنبأٍ به. ويظهر جدول تحليل الانحدار المتعدد للعوامل الخمس الكبرى للشخصية على التفكير القائم على الحكمة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

النموذج	B	الخطأ المعياري	B	t-value	الدلالة	R
الثابت	١٢٦,٠٦٨	١٥,٣٣٥	---	٨,٢٢	٠,٠١	
الضمير	١,٩٥٠	٠,٤٣٦	٠,٣٤٢	٤,٤٧	٠,٠١	
الانبساطية	١,٧١٨	٠,٤٨٨	٠,٢٥٦	٣,٥٢	٠,٠١	٠,٥٦
الانفتاح على الخبرة	١,٤٦١	٠,٥٥٧	٠,٢٠٨	٢,٦٢	٠,٠١	
العصابية	٠,٧٢٢-	٠,٣٠٠	٠,١٧٤-	٢,٤١-	٠,٠٥	

$R^2 = \sqrt[3]{R}$ ** P≤ 0.01 *** P≤ 0.001

أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن نموذج (الضمير الحي، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والعصابية) استطاع التنبؤ بحوالي ٥٦٪ من نسبة التباين العام في أداء الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (R^2 =0.33).

مناقشة نتيجة الفرض الثالث:

القدرة التنبؤية للعوامل الخمس الكبرى للشخصية في التفكير القائم على الحكمة لدى الموهوبين,أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن نموذج (الضمير الحي، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والعصابية) استطاع التنبؤ بحوالي ٥٦٪ من نسبة التباين العام في التفكير القائم على الحكمة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية. ويمكن تفسير النتيجة الحالية في ضوء طبيعة المرحلة الثانوية التي تتطلب من الطلاب الاعتماد على الذات والاستقلالية التي تتيح قدراً أكبر من استكشاف الطلاب لذاتهم وانفعالاتهم، كما تتيح لهم البيئة بما تحتويه من تنافسٍ واحتكاكٍ اجتماعي وفهماً أفضل للذات، ويؤدي إلى تحسين إدراك الفرد لما يلائمه في الحياة. كما يمكن تفسير النتيجة في ضوء أدبيات النظرية حيث أشار (Rubin & Schulkind, 1997a, 1997b) أنَّ الترميز المتميز للخبرات والشخصية قد يسهل نمو الحكمة أثناء فترة المراهقة من خلال تسهيل تطوير قاعدة معرفية أساسية خلال هذه الفترة الزمنية. وأقترح (Staudinger & Kessler, 2009) أن الأداء النفسي للشخصية الحكيمة يتكون عند ثلاثة جوانب هي: بصيرةٌ عميقةٌ وواسعةٌ عن الذات والآخرين والعالم، وتنظيم العاطفة المعقدة وما يتطلبه ذلك من تسامحٍ مع الغموض، والتوجه الدفعي الذي يتجاوز المصالح الذاتية واستثمارها في رفاه الآخرين والعالم. كما أجرت كل من (Zhang & Huang, 2001) عدة دراسات في جنوب شرق أسيا، توصلت من خلالها إلى وجود قدرٍ من التداخل بين أنماط التفكير وبين أبعاد الشخصية. حيث تبين لهما أن أنماط التفكير الأكثر تعقيداً وإنتاجاً للإبداعية ترتبط بالانبساط والانفتاح على الخبرة، في حين ترتبط أنماط التفكير البسيطة بالعصابية. وتتفق النتيجة الحالية إلى حدٍ كبيرٍ مع ما توصلت إليه دراسة شلبي (٢٠٠٢)، ودراسة أبو هاشم، وكاظم (٢٠٠٨)، ودراسة Zhang & Hung (2001)، ودراستي Zhang (2006). ومن جانب آخر يبرر الباحث عدم تنبؤ متغير المقبولية بالتفكير القائم على الحكمة بأن متغير

المقبولية يتضمن الثقة تجاه الفرد لنفسه وتجاه الأخرين، والاستقامة، والإيثار، وقمع المشاعر العدوانية والعفو والنسيان تجاه المعتدين، والتواضع، والاعتدال في الرأي وكل هذه المؤشرات متضمنة في التفكير القائم على الحكمة.

نتائج الفرض الرابع:

للتحقق من الفرض الرابع والذي ينص على "لا يمكن التوصل إلى نموذجٍ بنائي يفسر طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة (العصابية، والانبساطية، والضمير الحي، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية) والمتغير التابع (التفكير القائم على الحكمة) لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية" تم صياغة نموذجٍ افتراضيٍ مبدئيٍ في ضوء النتائج السابقة واعتماداً على موقف التوكيد الصارم Strictly Confirmatory Situation، وبعد رسم النموذج وتحديد المسارات المطلوب تقديرها، استخدم الباحث طريقة الاحتمال الأقصى Maximum Likelihood Method في تقدير معالم نموذج المعادلة البنائية Structural Equation Model.

ويوضح جدول مؤشرات حسن مطابقة النموذج للبيانات.

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة	المدى المثالي للمؤشر	قيمة أفضل مطابقة للمؤشر
مربع كاي χ^2	١٣٦,٧٤	أن تكون غير دالة	
مؤشر جذر مربعات البواقي (RMSEA)	٠,٠٩	١>RMSEA>٠	صفر
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٩١	١>GFI>٠	١
مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI)	٠,٩٢	١>AGFI>٠	١
مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠,٩٠	١>NFI>٠	١

RMSEA: Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)
GFI: Goodness of Fit Index; AGFI: Adjusted Goodness of Fit Index; NFI: Normed Fit Index

أظهرت النتائج أن قيمة مربع كاي (χ^2) بلغت (١٣٦,٧٤) وهي قيمةٌ غير دالةٍ إحصائياً وتشير إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات. كما أن قيم مؤشرات حسن المطابقة (RMSEA, GFI, AGFI, NFI) وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر وهي تؤكد أيضاً مطابقة النموذج المقترح للبيانات. والشكل التالي يوضح المسار التخطيطي لنموذج المعادلة البنائية الافتراضي بعد حساب البارامترات التي يتضمنها النموذج.

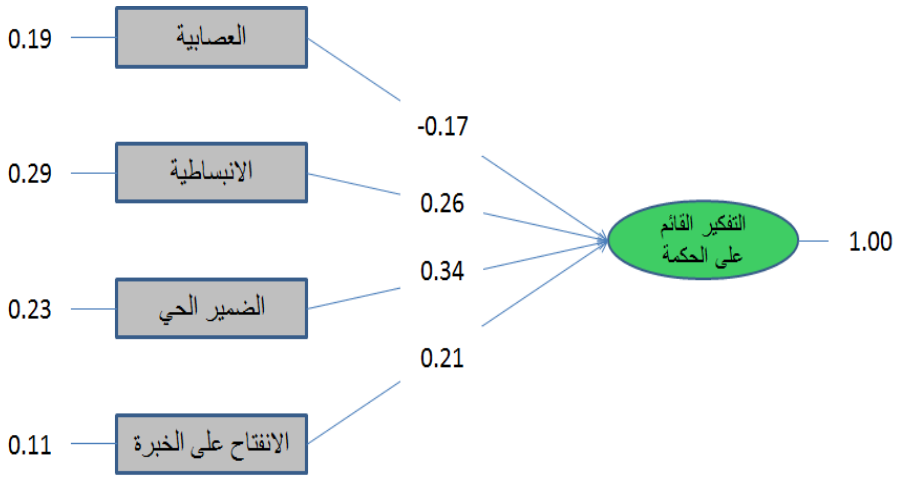

من الشكل يتضح أن أقوى التأثيرات بهذا النموذج هو تأثير الضمير الحي في التفكير القائم على الحكمة (٠,٣٤٢)، يليه تأثير الانبساطية في التفكير القائم على الحكمة (٠,٢٥٦)، يليه تأثير الانفتاح على الخبرة في التفكير القائم على الحكمة (٠,٢٠٨)، أما أضعف التأثيرات هو التأثير السلبي للعصابية في التفكير القائم على الحكمة (-٠,١٧٤).

مناقشة نتيجة الفرض الرابع:

النموذج البنائي التنبؤي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع أظهرت النتائج مطابقة النموذج الجيدة للبيانات. وأشارت النتائج إلى أن أقوى التأثيرات بهذا النموذج هو تأثير الضمير الحي في التفكير القائم على الحكمة، يليه تأثير الانبساطية في التفكير القائم على الحكمة، يليه تأثير الانفتاح على الخبرة في التفكير القائم على الحكمة، أما أضعف التأثيرات هو التأثير السلبي للعصابية في التفكير القائم على الحكمة. ويمكن تفسير النتيجة الحالية في ضوء مؤشرات كل عاملٍ من العوامل الخمس الكبرى للشخصية. فبالنظر إلى مؤشرات عامل الضمير الحي فإنها تدور حول ما يمتلكه الفرد من الاقتدار والكفاءة، والتنظيم، والمثابرة من أجل الانجاز، وضبط الذات، والنزعة إلى التأمل والتفكير قبل القيام بأي فعل وكل تلك المؤشرات تؤثر بشكلٍ أكبرٍ على التفكير القائم على الحكمة لدى الطلاب الموهوبين. ويأتي في المستوى الثاني من حيث التأثير في التفكير القائم على الحكمة عامل الانبساطية والذي يتضمن مؤشرات تدور حول ما يمتلكه الفرد الموهوب من الدفء والمودة، والاجتماعية، وتوكيد الذات، والنشاط، والبحث عن الاثارة، والانفعالات

الايجابية. ويعد الانفتاح العقلي أحد الخصائص الشخصية المهمة التي تسهم في تطور الحكمة (Staudinger & Pasupathi, 2003). وقد اقترح (Staudinger & Pasupathi, 2003)أن القدرات المتداخلة بين الذكاء والشخصية التي تتعلق بالحكمة تتضمن الذكاء الاجتماعي والمنطق الأخلاقي، والإبداع. وارتبطت كل هذه القدرات بمستوياتٍ أعلى من المعارف المتصلة بالحكمة في بحوثٍ أُجريت على عيناتٍ من البالغين (Pasupathi & Staudinger, 2001; Staudingeret, Lopez, & Baltes, 1997; Staudinger & Pasupathi, 2003).أما أضعف التأثيرات هو التأثير السلبي للعصابية في التفكير القائم على الحكمة، وهذا أمر متوقع لأن العصابية تشير إلى القلق والعدوانية والاكتئاب والقلق الاجتماعي والاندفاعية وتلك المؤشرات لا ترتبط بالطلاب الموهوبين وترتبط عكسياً بالأفراد ذوي التفكير القائم على الحكمة. وقد اقترح بعض الباحثين أنَّ الحكمة تتطور في مرحلة الشباب بشكلٍ أساسي : (Richardson & Pasupathi, 2005 139) وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع هذا التوجه الذي يرى أنَّ اللبنات الأساسية للحكمة تنمو وتتبلور في مرحلتي المراهقة والشباب.

توصيات الدراسة:

١- التركيز على تنمية العوامل الشخصية الكبرى لدى الطلبة بشكلٍ عام والطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بشكلٍ خاص، من خلال تعزيز البرامج الاثرائية والتدريبية المتعلقة بذلك، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن نموذج (الضمير الحي، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والعصابية) استطاع التنبؤ بحوالي ٥٦٪ من نسبة التباين العام في أداء الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

٢- تعزيز التفكير القائم على الحكمة لدى الطلبة الموهوبين من خلال دمج مهارات التفكير في المناهج والبرامج الإثرائية المقدمة لهم، لما للتفكير من ارتباطٍ بالعوامل الخمس للشخصية.

٣- توفير برامج توعية وتأهيل الآباء والأمهات وأولياء الأمور للطلبة الموهوبين لإتباع الأساليب الحديثة في التنشئة بهدف تكوين الشخصية السليمة لدى أفراد المجتمع من مرحلة الطفولة أو المراهقة المبكرة، بغية تنمية الاستعدادات اللازمة للتوافق النفسي.

٤- على المسؤولين أثناء إعداد المناهج الدراسية بصفةٍ عامة الاهتمام بتنمية العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

٥- توظيف الأبعاد الخاصة بالحكمة في برامج الطلاب الموهوبين حتى يصل الطلاب إلى أعلى درجات الحكمة المطلوبة.

٦- أن يحتوي التدريس على الخبرات المتنوعة التي تسهم في تطوير العوامل الكبرى للشخصية والتفكير القائم على الحكمة.

٧- لابد أن يوضع في عين الاعتبار الجوانب الشخصية والوجدانية والعاطفية في اسلوب التدريس لأنه يسهم بشكلٍ كبيرٍ في تطور الحكمة.

٨- ضرورة عقد دوراتٍ تدريبيةٍ للمعلمين على كيفية توظيف الأنشطة الخاصة بالحكمة والعوامل الخمس الكبرى للشخصية حتى نستطيع الحصول على طلابٍ يتمتعون بحكمةٍ عاليةٍ وتكامليةٍ في الشخصية.

٩- التركيز في الأنشطة الصفية على تنمية العوامل الخمس الكبرى للشخصية، والتقليل من العصابية لدى الطلاب لما لها من أثرٍ سلبيٍ على التفكير بشكلٍ عام والتفكير القائم على الحكمة بشكلٍ خاص.

١٠-بناءُ أنشطةٍ تعتمد على النموذج المقترح من هذه الدراسة للحكمة وتنميته لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية.

المراجع

المراجع العربية:

١- القرآن الكريم

٢- أبو هاشم، السيد (٢٠٠٧). المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية). مجلة كلية التربية، جامعة بنها, ٧٠, ٢١٠-٢٧٤.

٣- فزاع، حمد (٢٠١١). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب الجامعات السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الدمام.

٤- أبو علوة, جهاد(٢٠١٧).مستوى الحكم الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين. رسالة ماجستير. علم النفس التربوي, كلية العلوم التربوية والنفسية. جامعة عمّان العربية.

٥- الحديدي، منى.(٢٠٠٦). التعليم المستند إلى البحث العلمي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول لصعوبات التعلم. وزارة التعليم: الرياض.

٦- الجغيمان، عبدالله؛ معاجيني، أسامة؛ أيوب، علاء؛ أبوعوف، طلعت؛ أبو ناصر، فتحي؛ باناجه، سوزان (٢٠٠٩). تقويم برنامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية. دراسة غير منشورة مودعة وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، الرياض

٧- جروان، فتحي (٢٠٠٨أ). أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم. الطبعة الثانية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٨- جروان، فتحي (٢٠٠٨ب). الموهبة والتفوق والإبداع. الطبعة الثالثة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٩- الفياض, الهام (٢٠١٧).الذكاء العاطفي وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا .رسالة ماجستير, كلية العلوم التربوية والنفسية, جامعة عمّان العربية.

١٠-أيوب، علاء (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة في تحسين استراتيجيات المواجهة لحلّ المشكلات الضاغطة لدى طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٢(٧٧)، ٢٠٢-٢٤١.

١١-عبد الحافظ، محمد (٢٠٠٢). مدخل إلى دراسة الفلسفة. القاهرة: مكتبة دار المعارف

١٢-أيوب، علاء؛ الجغيمان، عبدالله (٢٠١٢). أثر اكتساب الحكمة في تنمية التفكير الجدلي ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. المجلة المصرية لعلوم المراهقة، ٥، ٣٤-٦٩.

١٣-أيوب، علاء؛ إبراهيم، أسامة (٢٠١٣). تطور الحكمة لدى طلاب الجامعة بدول الخليج العربي "دراسة عبر ثقافية"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٣(٧٩)، ٢١٠-٢٤٢.

١٤-الدعيلج, هيفاء(٢٠١٨).الذكاء الروحي وعلاقته بالحل الابداعي للمشكلات لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية- أسيوط ,٣٤(٣),٥٤٦.

١٥-دافيدوف، لينـدة (٢٠٠٥)، موسوعة علم النفس. ترجمة سيد الطواب، ومحمود عمر، القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

١٦-الجبل, فوزي (٢٠٠٠). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية. الاسكندرية: المكتبة الجامعية.

١٧-الرويتع، عبدالله (٢٠٠٧). مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية. دراسات عربية في علم النفس, ٦(٢)، ١-٣٦

١٨-كاظم، علي (٢٠٠٢). القيم النفسية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية. مجلة العلوم التربوية والنفسية, ٣(٢)، ١٢-٤٠.

١٩-أبو هاشم، السيد (٢٠٠٧). المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية). مجلة كلية التربية، جامعة بنها, ٧٠, ٢١٠-٢٧٤.

٢٠-الأنصاري، بدر (١٩٩٧). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي. مجلة دراسات نفسية, ٧(٢)، ٢٧٧-٣١٠.

٢١-البيالي، عبدالله (٢٠٠٩). العوامل الخمس الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى ضباط الشرطة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٢٢-شقفة، عطا (٢٠١١). الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة. رسالة دكتواره غير منشورة، معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٢٣-السليم، هيلة (٢٠٠٦). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٢٤-بدير، كريمان (٢٠٠٦). التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم: رؤى نفسية وتربوية معاصرة. القاهرة: عالم الكتب.

٢٥-شلبي، أمينة (٢٠٠٢). بروفيلات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة من المراحل الجامعية: دراسة تحليلية مقارنة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٢(٣٤)، ٨٧-١٤٢.

٢٦-كاظم، على (٢٠٠٨). نموذج العوامل الخمس الكبرى في الشخصية: مؤشرات سايكومترية من البيئة العربية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*, ١١(٣٠)، ٢٧٧-٢٩٩.

المراجع الأجنبية:

1- Ardelt, M. (2003). Development and empirical assessment of a three-dimensional wisdom scale. Research on Aging, 25, 275–324.

2- Ardelt, M. (2004). Wisdom as expert knowledge system: a critical review of a contemporary operationalization of an ancient concept. Human Development, 47, 257–85

3- Webster, J. D. (2003). An exploratory analysis of a self-assessed wisdom scale. Journal of Adult Development, 10, 13-22

4- Sternberg, R. J. (1985). Implicit theories of intelligence, creativity, and wisdom. Journal of Personality and Social Psychology, 49, 607–627.

5- sternberg, R. J. (1998). A balance theory of wisdom. Review of General Psychology, 2, 347–365.

6- Sternberg, R. J. (2001). Why schools should teach for wisdom: The balance theory of wisdom in educational settings. Educational Psychologist, 36(4), 227-245.

7- Sternberg, R. J. (2003a). Rediscovering wisdom. Psychology Teacher Network, 13(1), 1–2.

8- Sternberg, R. J. (2003b). Wisdom, intelligence, and creativity synthesized. NewYork: Cambridge University Press.

9- Baltes, P. B., & Smith, J. (2008). The fascination of wisdom: Its nature, on togeny, and function. Perspectives on Psychological Science, 3, 56–64.

10- Wink, P., & Helson, R. (1997). Practical and transcendent wisdom: Their nature and some longitudinal findings. Journal of Adult Development, 4, 1–15.

11- Pasupathi, M., Staudinger, U. M., & Baltes, P. B. (2001). Seeds of wisdom: Adolescents' knowledge and judgment about difficult life problems. Developmental Psychology, 37, 351-361.

12- Richardson, M. J., & Pasupathi, M. (2005). Young and growing wiser: Wisdom during adolescence and young adulthood. In R. J. Sternberg & J. Jordan (Eds.) A Handbook of Wisdom: Psychological Perspectives (pp. 139-159). Cambridge University Press.

13- Clayton, V. P. & Birren, J. E. (1980). The development of wisdom across the life span: A reexamination of an ancient topic. Life-Span Development and Behavior, 3, 103-135.

14- Holliday, S. G., & Chandler, M. J. (1986). Wisdom: Explorations in adult competence. New York, NY: Karger.

15- Staudinger, U. M., Lopez, D., & Baltes, P. B. (1997). The psychometric location of wisdom-related performance: Intelligence, personality, and more? Personality and Social Psychology Bulletin, 23, 1200-1214.

16- Takahashi, M., & Bordia, P. (2000). The Concept of Wisdom: A Cross-Cultural Comparison. International Journal of Psychology, 35 (1), 1-9.

17- Renzulli, J. S. (2002). Expanding the Conception of Giftedness to Include Co Cognitive Traits and to Promote Social Capital. Phi Delta Kappan, 84(1), 33-58.

18- Mofield, E. L., & Chakraborti-Ghosh, S. (2010). Addressing Multidimensional Perfectionism in Gifted Adolescents with Affective Curriculum. Journal for the Education of the Gifted, 33 (4), 479-513.

19- Birren, J. E., & Svensson, C. M. (2005). Wisdom in history. In R. J. Sternberg &J. jordan (Eds.), A handbook of wisdom: Psychological perspectives (pp. 3–31). New York: Cambridge University Press.

20- Brown, S. C. (2004a). Where this path may lead: Understanding post-college decision making. Journal of College Student Development, 45, 375-390.

21- Rosellini, A. & Brown, T. (2011). The NEO Five-Factor Inventory: Latent Structure and Relationships with Dimensions of anxiety and Depressive Disorders in Large Clinical sample. Assessment, 18(1), 27-38.

22- McCrae, R. R., Löckenhoff, C. E., & Costa, P. T. (2005). A step toward DSM-V cataloguing personality-related problems in living. European Journal of Personality, 19(4), 269-286.

23- Guenole, N. & Chernyshenko, O. (2005). The Suitability of Goldberg's Big Five IPIP Personality Markers in New Zealand: A Dimensionality, Bias, and Criterion Validity Evaluation. New Zealand Journal of Psychology, 34 (2), 86-96.

24- Yik, M. & Russell, J. & Suzuki, N. (2003). Relating Momentary Affect to the Five-Factor Model of Personality: A Japanese Case. Japanese Psychological Research, 45(2), 80-93.

25- Zhang, L. & Huang, J. (2001). Thinking Styles and the Five-Factor Model of Personality. European Journal of Personality, 15(6), 465-476.

26- Fortunato, V. & Furey, J. (2009). The Theory of Mind Time and Relationships betweenThinkingPerspective and the Big Five Personality Traits. Personality and Individual Differences, 47(4), 241-246.

27- Furnham, A. & Bachtiar, V. (2008). Personality and Intelligence as Predictors of Creativity. Personality and Individual Differences, 45(7), 613-617.

28- Brown, S. C., & Greene, J. A. (2006). The wisdom development scale: Translating the conceptual to the concrete. Journal of College Student Development, 47, 1-19.

29- Costa, P. T., Jr., McCrae, R. R., & Jónsson, F. H. (2002). Validity and utility of the Revised NEO Personality Inventory: Examples from Europe. In B. de Raad & M. Perugini (Eds.), Big Five assessment (pp. 61–77). Seattle, WA: Hofgrebe & Huber.

30- Costa, P. T. & McCrae, R. R. (1992). Revised NEO personality Inventory (NEO- PI-R) and NEW Five-Factor Inventory (NEW-FFI) Professional manual. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.

31- Baron, J. (1993). Why teach thinking? Applied Psychology: An International Review, 42, 191-214.

32- Ang, S., Van Dyne, L., & Koh, C. (2006). Personality correlates of the four- factor model of cultural intelligence. Group Organization and Management, 31(1), 100-123.

33- Goldberg, L. R. (1992). The Development of the Markers for the Big-Five Factor Structure. Psychological Assessment, 4(1), 26-

34- Gutierrez, J. et al. (2005). Personality and Subjective well-being: Big Five and Demographic variables. Personality and Individual Differences. 38, 1561 –1569

35- Rubin, D. C., & Schulkind, M. D. (1997a). Distribution of autobiographical memories across the lifespan. Memory & Cognition, 25, 859-866.

36- Rubin, D. C., & Schulkind, M. D. (1997b). Distribution of important and word- cued autobiographical memories in 20-, 35-, and 70-year-old adults. Psychology and Aging, 12, 524-535.

37- Staudinger, U. M., & Pasupathi, M. (2003). Correlates of wisdom related performance in adolescence and adulthood: Age graded differences in "paths" toward desirable development. Journal of Research on Adolescence, 13, 239-268

38- Wong, S. S. (2012). Negative Thinking Versus Positive Thinking in a Singaporean student sample: Relationships with psychological well-being and psychological maladjustment. Learning and Individual Differences, 22(38), 76-82.

39- Zhao, H. & Seibert, S. E. (2006). The big five personality dimensions and entrepreneurial status: a meta-analytical review. Journal of Applied Psychology, 91(2), 259-271.

40- Zhang, L. (2006). Thinking Styles and the Big Five Personality Traits Revisited. Personality and Individual Differences, 40, 1171-1187.